

بسم الله الرحمن الرحيم



العدد (59) السنة الخامسة عشرة - ربيع 2008 / 1429 هـ

المؤتمر العالمي عن وضع المرأة المسلمة في المجتمعات المعاصرة

عبدالباري الدخيل

الأحد 20
نوفمبر ،
2016
الصفحة
الرئيسية
أعداد
الكلمة
كتاب
الكلمة
الكلمة
في
الإعلام
اشتراكا
ت
الكلمة
اتصل
بنا
البحث
في
الموقع

تعليم المرأة في المملكة العربية السعودية بين تشجيع الدولة ورفض المجتمع

المقدمة

الحمد لله القديم الأزلي الذي علم بالقلم وأنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً ، والصلاة على نبي الهدى الذي بعثه الله بالهدى ودين الحق لينير القلوب ويزيل غمامة الجهل عن العقول وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ... وبعد :-

أتقدم بهذه الورقة للمشاركة في المؤتمر العالمي عن وضع المرأة المسلمة في المجتمعات المعاصرة بماليزيا طرح قضية من القضايا التي واجهت المرأة ليس في السعودية فحسب بل يبدو أنها كانت ظاهرة مستشرية في المجتمعات الإسلامية ككل وبشكل عام .

ومما هو جدير بالذكر أن ديننا الحنيف قد حث على طلب العلم وجعله فريضة كبقية الفرائض الأخرى التي يجب على كل مسلم ومسلمة القيام بها ، ولاشك أن أهمية العلم للمسلم والمسلمة جعلت الإسلام يحث على طلبه لما فيه من غذاء للعقل والقلب وتنوير للبصيرة خاصة وأن العلماء هم أشد الناس خشية من الله فقد ذكر الله ذلك في كتابه العزيز في قوله تعالى : " إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ " . وقد رفع الله منزلة العلماء ووضح ذلك في قوله تعالى " يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ " . وروى أبو داود والترمذي وابن ماجه حديثاً مرفوعاً يوضح مكانة طالب العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع ، وإن العالم يستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء ، إن الأنبياء لا يرثون ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر " ... وروي في صحيح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم : " قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء فقهاً إذا عبد الله وكفى بالمرء جهلاً إذا عجب برأيه " ... وروى في السنن الكبرى حديثاً مرفوعاً يوضح حث النبي صلى الله عليه وسلم على طلب العلم قبل أن يرفع العلم فلا يجد المرء من يعلمه الخطأ من الصواب ، قال صلى الله عليه وسلم : " تعلموا القرآن وعلموه الناس وتعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموها الناس فإن العلم سينقضي وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما " وفي حديث آخر قال: "فإني امرؤ مقبوض وإن العلم مقبوض حتى يختلف الرجلان في الفريضة فلا يجدان من يخبرهما بها " ..

ولو نظرنا إلى سياسة الملك عبدالعزيز يرحمه الله لوجدنا أنه أولى المرأة اهتمامه وبدأت مسيرة التعليم النظامي للمرأة تأخذ طريقها فقد رأ نظراته الثاقبة وفراسته أن المرأة في أشد الحاجة للتعليم حتى لا تصبح فريسة للجهل و عرضة للشبهات وأنها مربية الأجيال ، ولا يمكن أن يتبرأ المجتمع المعارض لتعليم المرأة من الذنب في حقها طالما تهيأت لها المراكز التي تساعد في متابعة تعليمها .

وبالتالي ظهر حرص الملك عبدالعزيز يرحمه الله بالمؤسسات التعليمية المتاحة في تلك الفترة فكانت مبادرته في صرف المنح والتبرع لبعض المدارس في مكة والذي يعتبر دعماً كبيراً واستمراريتها وتشجيع حركة تعليم المرأة ولتأكيد هذا الدعم ضمت تلك المدارس إلى مديرية المعارف العمومية التي نشأ عام 1344هـ/1926م تحت إشراف الحكومة السعودية ، وصدر نظام المدارس الأهلية في عام 1357/1939م والذي يقضي بوجود استيفاء الشروط التي أقرتها مديرية المعارف في سياسة التعليم .

في بداية الأمر كان الإقبال على التعليم ضعيفاً بين الأهالي، وكان غالبية الملتحقين بالمدارس كانوا إما من غير أهالي البلاد من المقيمين والوافدين أو الأسر الغنية وذلك نتيجة لانعدام الحوافز والمشجعات والخضوع للأعراف خاصة في ما يتعلق بتعليم المرأة لأن معظم الأسر ترى أن تعليمها في بيتها ومعرفتها بالواجبات المنزلية تكفي

لإعدادها كربة بيت وأم ولا حاجة لخروجها لطلب العلم حيث أن بعض الأسر ترى أن خروج الفتاة للتعليم يجلب العار للأسرة . ولعل السبب الآخر يعود للامكانيات المادية لمعظم الاسر حيث اقتصروا على تعليم الذكور دون الإلانات .

و يمكننا تتبع مراحل تطور تعليم المرأة في السعودية.

تعليم المرأة في السعودية في عهد المؤسس الملك عبدالعزيز يرحمه الله

أن المرأة بدأت تطلب العلم منذ فجر الإسلام وكان لنا في أمهات المؤمنين أسوة حسنة فقد تعلمن من المعلم الأول صلى الله عليه وسلم وعملن في حقل التعليم فكانت السيدة عائشة أول المعلمات لما تحويه من علم غزير . وأشارت المعلومات إلى العديد من النساء العالمات اللاتي استوطنن في الحجاز من اللاتي تلقين علمهن على يد نخبة من العلماء الأفاضل دون حرج أو كلال ، وكان ذلك على مر القرون وحتى قرننا الحالي حيث برز العديد من نساء الجزيرة في العلم ويدل على ذلك مبادراتهن في فتح الكتاتيب وسعيهن لتعليم بنات وطنهن ما ينفعهن في دينهن ودنياهن .

ولكن تعليم المرأة كان محدوداً وبشكل ضيق بسبب رفض بعض الأسر لتعليم بناتهن أو ترك من تعلمت منهن تعليماً ابتدائياً من متابعة تعليمها كما سبق ذكره .

وعندما دخل الملك الراحل عبد العزيز يرحمه الله الحجاز اجتمع بالعلماء والمثقفين من أهلها وسكانها ونظراً لحبه للعلم فقد سعى لتحقيقه على قاعدة متينة بنيت على مبادئ الشريعة السمحة وساعده العديد من الرجال الثقة الذين ساهموا في نشر التعليم عن طريق فتح المدارس الأهلية للبنات بدعم من الحكومة التي ساهمت بصرف المساعدات المادية .

وهذا نص لرسالة بعث بها الملك عبدالعزيز يرحمه الله إلى أحد مؤسسي المدارس : (بسم الله الرحمن الرحيم من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل إلى جناب المكرم الشيخ عبدالظاهر أبو السمح سلمه الله . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد وصل إلينا كتابكم الذي بشأن المدرسة وأحطنا علماً بما ذكرتم به . ومن قبل المدرسة وفتحها فهذا أبرك ما يصير ، ولكن بارك الله فيك تعرف حالة الناس اليوم وتخالفهم وتعاطيهم أمور ليست في الشرع إنما هي بعضها عن تعنت وبعضها عن جهل والمقصد من ذلك تعرفون أنمة الإسلام أنهم الأئمة الأربعة وإن لهم ما بينوه من الأمور الفقهية التي من الكتاب والسنة ومذهب السلف الصالح وإن لهم اليد الطولى بذلك ولا يعترض عليهم إلا كل إنسان ماله معرفة بالدين الحقيقي ولاشك أن المرجع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكل ما يخرج منه باطل فإذا وجد الدليل من كتاب الله وسنة رسوله وما عليه السلف الصالح – فهو البرهان والدليل فإذا ما وجد المرجع من المذاهب الأربعة أولى من الجهل والاجتهاد 000 ولا يشكك في ذلك إلا ناقص عقل إن الأئمة الأربعة ما خالفوا الكتاب والسنة ولا بينوا ما يخالفها إلا اللهم أن يكون أحدهم يشك في حديث المنقول 0000 فإذا كان المدرسة التي تريدون فتحها أنه يعلم فيها الحديث والفقه وبالأخص فقه الإمام أحمد بن حنبل وعدم الإغابة على أحد من الأئمة فهذا نحن ممنونين فيه ونوافق عليه 1 0000 صفر 1352 هـ) .

وهكذا نستنتج من خلال هذه الرسالة موقف الحكومة السعودية المؤيد لنشر التعليم وفق الشريعة السمحة ونستشف أيضاً وضع المجتمع السعودي ونظراته للتعليم بشكل عام . لقد خصصت بعض المدارس قسماً للبنات منذ سنة 1358هـ/1940م . ونظراً لقلّة الإقبال على تعليم الفتيات أغلق هذا القسم عام 1370 هـ/1951م

وبالتالي يمكن القول بأن تعليم المرأة السعودية قد مر بعدة مراحل : مرحلة التعليم الأولي ، و مراحل التعليم النظامي.

ويمكننا تتبع حركة تطور تعليم المرأة في اسعودية منذ مرحلة التعليم في الكتاتيب إلى مرحلة التعليم في المدارس الحكومية وما بلغته من درجات علمية بفضل الله سبحانه وتعالى الذي هيا لهذا الوطن الغالي حكماً أتقياء محبين للعلم والعلماء ، كما حبي الله الوطن رجالاً مخلصين للدين ولولادة الأمر والوطن من القيام ببناء هذا الوطن إنتاج

كوادر بشرية من أبناء وبنات الوطن . فسارت عملية تعليم المرأة كما يلي :

مرحلة التعليم الأولي ومساهمة المرأة في تطويرها :

ويمكننا أن نطلق عليها مسمى بدايات تعليم المرأة في العهد السعودي . حيث بدأت المرأة تعليمها في بيوت أسر خصصت جزءاً من مسكنها ليكون كتاباً يستقبل الراغبات في تعلم القرآن الكريم وحفظه مع تعليم مبادئ القراءة .

وفي الحجاز كان يطلق على صاحب الكتاب اسم الشيخ أو الأستاذ أو المعلم ، وفي جدة كان بعضهم يلقبه بالمطوع . كما في المنطقة الوسطى عرف باسم المطوع أيضاً ، وكذلك الحال في بقية المناطق . ويمكننا تتبع هؤلاء النسوة اللاتي ساهمن في محو الأمية وتعليم البنات والنساء وذلك عن طريق ما توفر لدينا من معلومات حول الكتابات ونشأتها وزدتها بها بعض الدراسات ومجموعة من الرجال المسنين والذين عاصروا فترة تلك الكتابات وكذلك عن طريق مجموعة من النساء المسنات والدارسات في تلك الكتابات وذلك على النحو التالي :

أولاً:منطقة الحجاز :

في مكة المكرمة :

ساهمت مجموعة من النساء المقيمات في مكة في تعليم النساء والفتيات مت أهل الحجازة عن طريق فتح كتاب وذلك إما بتخصيص جزء من بيوتهن عبارة عن حجرة وملحقاتها لتكون مقراً للتلقي ومن هؤلاء النسوة :

“ صولت النساء امرأة هندية قدمت مكة لأداء فريضة الحج وكانت من النساء المحبات للعلم وقد وهبت مالها في سبيل نشره فساهمت مع الشيخ محمد رحمة الله في بناء مدرسة للبنين وألحقت بها كتاباً للبنات والنساء .

“ السيدة الهزازية أيضاً أنشأت كتاباً في باب الصفا .

“ السيدة أشية كان كتابها في حي المروة .

“ وهناك فقيهة في كتاب الشامية للنساء والبنات ولكن لم تحدد المصادر اسمها .

“ الفقيهة فاطمة البغدادي فتحت كتاباً في حي أجباد .

“ الفقيهة فاطمة التركية أيضاً فتحت كتابها في حي أجباد .

“ الفقيهة خيرية خوجة كان لها كتاب في منطقة بئر بليلة .

“ الفقيهة آمنة هانم البورصلية التركية لها كتاب في منطقة بئر بليلة .

“ الفقيهة منيرة السليمانى بالفلق .

“ أم البنيباري في الخندليسة بحي الشبيكة .

“ الفقيهة عائشة بخش وتعرف بعيشة حدادة نسبة لعائلة زوجها بحي الشبيكة .

“ الفقيهة خديجة من بيت رضا في الهجلة بالمسقلة.

“ الفقيهة جواهر جمالية من بيت جمال .

“ الفقيهة حرم الشيخ ياسين صاحب كتاب الشامية .

- == رقية سمبابة في منطقة بئر بليلة .
- == زينب قوقو الجاوية .
- == عائشة معجونية في السويقة .
- == لطيفة حرم سيف اليماني في القشلة .
- == الفقيهات بنات المصري في المسفلة .
- == الفقيهة خديجة بوقري في ريع الرسام .
- == حليلة عثمان ===== .
- == فاطمة مودبو في حارة الزبرما .
- == مريم زمزم حارة المكوار نواحي سوق اليرنو .
- == مريم أم محمد قاني حارة يمن -دحلة المواركة .
- == حواء طاهر كومبيجي في الحفاير .
- == فاطمة عجوزة في الطندباوي .
- == خديجة الحجار في بيت الهمام ناحية مسجد بن لادن .
- == الفقيهة كلثوم الكيناني في الطندباوي .
- == حواء بنت أم بكر الكومبيجي في جرول .
- == أمينة زوجة عمر فاروق حارة منصور .
- == حفصة طاهر عند طلعة جبل الشراشف .
- == فاطمة اليماني في جبل الجحيشة .
- == زينب بنت السيد الأهدل في حارة صبغة بجرول .
- == بنت يحي فران في جرول .
- == فاطمة في حي البستان وقد درست بنات الشيخ محمد سرور الصبان .
- == التركية في الشامية .
- == التركية في المدعى .
- == شقيقة الشيخ حسين مكى .
- == فاطمة المنديلية في حي أجباد .

- "" === أمنة رمبو الجاوية في زقاق المعاتيقي .
- "" === فاطمة الربوعي في الطندباوي .
- "" === حليلة عمر مرزوقي (أم بشير) في الطندباوي .
- "" === حليلة وقرّة كوميجي في الحفاير .
- "" === فاطمة داود أم حسين أبو الجدائل في الطندباوي .
- "" === رحمة أم عبد الهادي المطوع في الحفاير .
- "" === فاطمة السورية في الحفاير .
- "" === مريم باناعمة في جرول .
- "" === عائشة يونس زبرماوي في حارة الفلاليت .
- "" === عائشة محمد يوسف فلاتة الطندباوي ناحية سوق البرنو .
- "" === موضي الداغ من أهالي عنيزة أنشأت في مكة كتاباً في شعب عامر .

في المدينة المنورة :

- "" الخوجة فخرية في حي الشونة .
- "" الخوجة فاطمة هانم في الساحة .
- "" الخوجة فاطمة التركية في زقاق الحبس .
- "" الخوجة زينب مغربل في العنبرية .
- "" الخوجة الشريفة العلمية بدار جونة .
- "" الخوجة أم نعيم البخارية في باب المجيدي .
- "" الخوجة بتول الدكرورية في حوش النورا .
- "" الخوجة خديجة تطبوخانة التركية في سقيفة باب المجيدي .
- "" الخوجة عيشة هانم الكردية .في سقيفة باب الرصاص .
- "" الخوجة رقية مدنية في المحمودية .
- "" الخوجة سلمى بخاري في باب المجيدي .

في جدة:

- "" بيت الشيخ محمد الدسوقي .

” بيت الشيخ خليل .

” الفقيه من بيت آل نصيف .

” === بيت عبد المنعم .

” === خديجة الشامية .

” === زوجة الشيخ محمد زينل .

” عدة بيوت في العمارة لم توضح المعلومات أسماء الفقيها المشرفات عليها .

” الفقيه آمنة فلمبان في السبيل .

” === خديجة بنت الشيخ صالح العشماوي في حي الكندرة قرب السوق .

” === بنات الفودة (صفية ورحمة وخيرية) في الكندرة .

” === ناجية محمود سعيد الدقاق الشير بالزعيم في الكندرة .

” === من بيت عارف .

” الفقيه بدور بنت صالح شونة في الكندرة .

في الطائف:

” الفقيه شمسية المنصوري .

” === حسنة آل حريب .

” === زوجة محمد الشريف .

” === زوجة الشيخ محمد سعيد كمال .

في الوجه وبنع:

” لم توضح المصادر اسم صاحبة الكتاب الذي كان يقوم بتعليم البنات في مدينة الوجه وإنما أشير إلى وجوده فقط .

” فقيه بكتاب بنع منذ سنة 1320هـ .

” الفقيه بيضة الطحلاوي في بنع .

ثانياً: المنطقة الوسطى :

في الدرعية:

” المطوعات بنات الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحفيداته يرحمهم الله .

في العيينة :

” المطوعات بنات الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحفيداته يرحمهم الله .

في حريملاء:

” المطوعات بنات الشيخ محمد بن عبد الوهاب يرحمهم الله .

في الرياض:

” المطوعات بنات الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحفيداته يرحمهم الله .

” المطوعة نورة السمحان في الحلة.

” ===== طرفة الخريف ===== .

” كذلك في الديرة والمربع وجد كتاتيب ولكن يشرف عليها المطاوعة من كبار السن أمثال الشيخ ابن زاحم والشيخ عبدالرزاق ، وتذكر إحدى بنات الشيخ عبدالكريم الجهيمان بأن والدها قد درس إحدى بنات الملك عبدالعزيز إضافة وجود عدد من المطاوعة من كفيفي البصر كانوا يعلمون النساء .

” المطوعة منيرة سعود الفوزان.

في المجمععة وقراها:

” المطوعة شيخة عبدالله الحمود التويجري يرحمها الله .

” ===== نورة عبدالله شارخ(لاتزال على قيد الحياة –وتبلغ من العمر 85عاماً).

” ===== فاطمة سليمان المطوع يرحمها الله .

” ===== حصة القريشي يرحمها الله .

” المطوعة رقية المهيدب يرحمها الله .

” ===== فاطمة التركي بقرية حرمة .

” ===== حصة عبدالله الثابت (أم زامل) بقرية حرمة .

” ===== هيا إبراهيم النصرالله بحوطة سدير .

” ===== وضحي مفرع الجميلي بالأرطاوية .

في الزلفي:

” المطوعة أم القديان بعلقة .

” ===== حصة العبيد ===== .

” ===== سارة المبروك بعقدة .

” ===== سلمى السعيدان بالبلاد .

” === لولوة الدريوش === .

” === منيرة عبدالله الحيني === .

في حوطة بني تميم:

” المطوعة مريم آل حسين .

” === نورة ناصر السعودي .

” === هيا المسعود .

” === فاطمة الحميدي .

” === نمشة بن عتيق .

” === لولوة الكثيري (أم أحمد الختلان) .

” === منيرة السليمان .

في الخرج وضواحيها:

خصصت بعض الأسر جزءاً من بيوتها للتعليم، إضافة ما انتشر من كتاتيب في عدد من مدن الخرج مثل كتاب المطاوعة بالدلم، أما أشهر من درس في كتاتيب الخرج هن:

” المطوعة هيا الزير .

” === بنات الشيخ صالح العلي .

” === شيخة البخيتان زوجة عبدالعزيز بن جلال .

” === حصة بنت عبدالعزيز بن جلال .

” === فاطمة بنت حمد بن زيدان .

” === زينب بنت بن دويس بقرية العذار .

” === نورة بنت بن محسن === .

” === شيخة بنت ناصر بن شعيل === .

” === هيا بنت مرشد بن جبهان === .

” === هيا الخرعبي بقرية زميقة .

” === حصة بنت زيد بن محسن باليمامة .

” === فاطمة عبدالله الفوزان === .

” === هيا إبراهيم الشدي === .

” ===== منيرة محمد الدريهم ===== .

” ===== فاطمة بنت سعد المتعب بقرية السليمة .

في مدن القصيم :

وجد في القصيم العديد من الكتابيب التي انتشرت في عدد من مدنها وفي مقدمة تلك المدن بريدة التي كان بها الكثير من الكتابيب وعنيزة التي ذكرت في كتب أحد الرحالة بأن بها عدد من الكتابيب منذ سنة 1298 هـ ، ولم تذكر المصادر أسماء من قام بالتدريس في العديد من الكتابيب التي بلغ عددها أكثر من 82 كتاباً أما أشهر من ذكرت المصادر اسمها من النساء اللاتي عملن في حقل التعليم في بعض كتابيب القصيم فهن:

” المطوعة هيلة السيف بريدة .

” ===== أم الهزاع جنوب بريدة .

” ===== بنت ابن سطاتم غرب بريدة .

” ===== أم الدخيل جنوب بريدة .

” ===== أم الفوزان قرب مصلى العيد .

” ===== مطيرة الرماحا بالرس .

” ===== أم القرزي بعنيزة .

” ===== خديجة الفريح بالبدائع .

” ===== موضي السلطان ===== .

” ===== نورة الدهامي ===== .

” المطوعة أم الهذلول بالبدائع .

” ===== منيرة السلمي (أم الوهابا) بالبدائع .

” ===== رقية علي الهذلول ===== .

” ===== نورة العضيبي ===== .

” المطوعة لولة العثمان العريني بالبدائع .

” ===== عائشة الرياح ===== .

” ===== تركية العمير بالرس .

” ===== موضي السحيباني ===== .

” ===== أم يوسف الثويني ===== .

” مطاوعة من آل سائح بعيون الجواء .

” عدد من المطوعات من آل المبارك .=====

في ضمراء :

” المطوعة هيا بنت ناصر يرحمها الله .

” ===== منيرة بنت محمد عبدالعزيز يرحمها الله .

” ===== ثاقبة بنتعبدالعزيز القباني يرحمها الله .

” ===== نورة بنت محمد القباني يرحمها الله .

” ===== هيا بنت عبدالغني بن نفيسة يرحمها الله .

” ===== طرفة بنت عبدالله بن الشيخ يرحمها الله .

ثالثاً: المنطقة الشرقية :

وهي من المناطق التي انتشر بها التعليم أيضاً عن طريق الكتاتيب وكان الذي يقوم بتعليم البنات حتى سن 12 سنة يسمى الملاً أو الشيخ وأشهرها كتاب المنتخب للملاً الطريخي والمسمى بالفخري ، بينما يطلق على السيدة التي تقوم بالتعليم إسم المطوعة ، وقد فتح العديد من النساء بيوتهن لتعليم الكبار والصغار واشهر هؤلاء النسوة :

” المطوعة فاطمة المجدد بالأحساء .

” ===== لطيفة الدهان .

” ===== هيا العماني .

” ===== أنصار .

” ===== لطيفة الملاً .

” المطوعة لطيفة الراجح بالأحساء .

” ===== بنت عديل .

” ===== مريم عاشور .

” ===== وردة العلي .

” ===== شمّا الحجي .

” ===== منيرة الحواس .

” ===== أمنة العرفج .

” == فاطمة وأمنة القضيبي == .

” ===== منيرة السلطان ===== .

” ===== بدرية جمال الليل بالدمام .

رابعاً : المنطقة الشمالية :

في حائل :

” المطوعة نورة الشهيرة بننت هيلة .

” ===== هيلة الشاعر .

” ===== فاطمة الغازي .

في القريات :

” المطوعة لولوة الزيد .

” ===== زوجة الشيخ عبدالله الهبطي .

في حفر الباطن :

” المطوعة زوجة الشيخ صالح بن مطلق .

في الجوف:

” المطوعة خزنة الضميري .

” المطوعة حصة زوجة الشيخ فيصل المبارك .

خامساً: المنطقة الجنوبية :

افتتح بعض المشايخ كتاتيب للبنات وكانوا يدرسون فيها بأنفسهم مثل الشيخ عبدالله بن حسن في أبها والشيخ ابن عتيق قاضي ببشة ، أما النساء اللاتي عملن في لكتاتيب فهن:

في أبها :

” بنات الشيخ عبد الرحمن المطوع .

” المطوعة خزماء بنت عامر السلولي .

في نجران :

” المطوعة سبيكة بنت صالح .

” ===== سالمة بنت المكرمي الكبير .

في جازان:

” المطوعة صنبة بنت الكدمي .

” === ليلي المقرية في منطقة وادي الحسيني بصيبيا العليا .

ثانياً : مرحلة التعليم في المدارس :

لقد مر تعليم الفتاة في المدارس بطورين الطور الأول : التعليم الأهلي ومراحله ، والطور الثاني : التعليم الحكومي ومراحله . ويبدو أن تاريخ التعليم بشكل عام وتعليم المرأة بشكل خاص يسير خطوة بخطوة مع تأسيس الدولة التي كانت في طور التثبيت ، فبعد دخول الملك عبد العزيز مكة المكرمة اجتمع بعلمائها وعقد معهم لقاءً لبحث مسألة التعليم ونشره بين الناس والتوسع فيه . وكان من نتائج ذلك نشأة مديرية المعارف عام 1344هـ ، وبذل وضع الملك عبدالعزيز يرحمه الله الأسس الرئيسية لأول مؤسسة تعليمية حديثة في البلاد وكانت تلك المؤسسة البذرة الأولى للتعليم الحكومي المنظم وبدأت مدارس البنين في الانتشار في عدد من مدن المملكة .

وبدأت المرحلة الانتقالية أيضاً لتعليم المرأة تأخذ طريقها نحو الأمام حيث بدأت تتأسس مدارس أهلية منذ عام 1348هـ وتحول عدد من الكتاتيب إلى مدارس تتبع منهج مديرية المعارف ، وقد بلغ عدد تلك المدارس قبل نشأة الرئاسة العامة أكثر من 46 مدرسة أهلية موزعة على مدن المملكة .

وعندما نشأت الرئاسة العامة لتعليم البنات تطور تعليم الفتاة وزاد الإقبال على المدارس ، وهذا ما وضحته إحصائية تعليم البنات التي أعدتها الرئاسة العامة لتعليم البنات عن التعليم الأهلي بأن عدد المدارس الأهلية منذ عام 1380 وحتى عام 1418 هـ قد بلغ 1054 مدرسة موزعة على مدن المملكة العربية السعودية وكان عدد الملحققات بها 118660 طالبة وعدد المعلمات 10698 معلمة .

ثالثاً: التعليم الحكومي :

إن سياسة المملكة العربية السعودية التي اتبعتها في التعليم قد صيغت بحكمة وحسن تدبير وفقاً لتعاليم الإسلام وتوجيهاته ، وجاءت هذه السياسة لتحقيق طموحات الوطن الحاضرة والمستقبل ، فقد كانت سياسة خالية من كل مستورد مبنية على قاعدة إسلامية قوية وعقيدة راسخة ، وانصب اهتمام الدولة بتعليم المرأة على تلك الأسس ووافقت على فتح المدارس وفق الضوابط التي أقرتها الدولة في جعل تعليم المرأة غير مختلط ، وتوجيه المناهج الدراسية وجهة إسلامية وجعل التعليم مجاني ليكون في متناول جميع أبناء المملكة .

لم يقف تعليم المرأة عند هذا الحد بل تطور ليأخذ طريق التعليم العالي متمثلاً في التعليم الجامعي ، بالإضافة إلى الكليات التي افتتحتها رئاسة تعليم البنات ، وتحصلت المرأة على أعلى الشهادات بفضل الله ثم بفضل جهود دولتنا التي حباها الله بحكام متميزين محبين للعلم ومشجعين على نشره منذ عهد المؤسس الراحل وأبنائه مذ عهد الملك سعود ومن بعده الملك فيصل ثم الملك خالد يرحمهم الله جميعاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني يحفظهم الله حيث بلغت البلاد قمة المجد والتطور في مختلف المجالات الإنمائية وذلك بفضل تضافر الجهود وبذل كافة الخدمات والتسهيلات خاصة في حقل التعليم بشكل عام وتعليم الفتاة بشكل خاص .

ولاشك أن ما لاقاه تعليم الفتاة من رعاية واهتمام حكامنا كزاهم الله عنا خير الجزاء قد أعطى ثماراً ناجحة ومن أبرز تلك الثمار نشأة الرئاسة العامة لتعليم البنات، والتي شرعت الدولة في مناقشة قرار إنشائها في شهر ربيع الآخر عام 1379هـ وبدأت الرئاسة في ممارسة مهامه في 1380هـ وذلك بعد مرور سبع سنوات من تحول مديرية المعارف إلى وزارة للمعارف .

وفي غضون عشر سنوات من نشأة الرئاسة تدرج تعليم الفتاة واخذ يحقق نظاماً متكاملماً لتنتقل الفتاة من التعليم الابتدائي فمعهده إعداد المعلمات إلى التعليم المتوسط الذي بدأ عام 1383هـ فالتعليم الثانوي ثم التعليم العالي .

وبالتالي يمكن القول بأن تعليم الفتاة كان يسير في خطة تنموية مدروسة وفي تطور مستمر ، وقد انعكس ذلك التطور في الإقبال الكبير على التعليم والزيادات الكبيرة لأعداد المدارس حيث بلغ عدد المدارس في وقتنا الحالي

5180 مدرسة ابتدائية وبلغ عدد الطالبات الملتحقات فيها 1063193 طالبة ، وفي المرحلة المتوسطة أصبح عدد المدارس 2175 مدرسة وعدد الطالبات 5013545 طالبة .

أما المرحلة الثانوية فقد بلغ عدد مدارسها 1207 مدرسة وعدد الطالبات 305182 طالبة . إضافة إلى معاهد المعلمات التي بلغ عدد 192 معهداً يدرس فيها 15280 طالبة .

لم يتوقف تعليم الفتاة إلى تلك المراحل فحسب بل تعداه إلى التعليم العالي الذي بدأ في الانتشار منذ عام 1377هـ حيث نشأت في هذه الفترة جامعة الملك سعود وأتيح للفتاة فرصة الالتحاق بالجامعة منذ عام 1381هـ وذلك عن طريق الانتساب فكان عدد الملتحقات في تلك الفترة أربع طالبات انتسبن إلى كليتي الآداب والعلوم الإدارية .

وتمضي السنوات ويزداد إقبال الفتيات على التعليم الجامعي ولعل لغة الأرقام لدليل كبير على مدى التطور الذي حققه تعليم الفتاة في أقل من نصف قرن حيث بلغ عدد الجامعات اثني عشر جامعة يتفرع منها 160 كلية يدرس فيهاها 260857 طالباً وطالبة وكانت نسبة عدد الطالبات الملتحقات 53% . وكان عدد من تخرج منها 205544 طالباً وطالبة لنيل درجة البكالوريوس ، إضافة إلى افتتاح برنامج الدراسات العليا بتاريخ 26-2-1399هـ لمنح درجة الماجستير في 37 تخصصاً وقد بلغ عدد من تخرج من الدراسات العليا 7568 طالباً وطالبة في مرحلة الماجستير إضافة إلى 1549 طالباً وطالبة في مرحلة الدكتوراه .

وهناك فروع تعليمية أخرى فتحت أبوابها أمام الفتيات تشرف عليها بعض أجهزة الدولة مثل مدارس الأبناء التي افتتحتها وزارة الدفاع والطيران لتعليم بنات منسوبيها ، والتي انتشرت في عدد من مدن المملكة العربية السعودية . ومدارس الأبناء بالحرس الوطني التي افتتحها الحرس الوطني لمنسوبي الحرس من ضباط وأفراد .

وساهم القطاع الصحي بافتتاح المعاهد الصحية التي انتشرت في مدن المملكة وبلغ عددها 28 معهداً وكلية متوسطة إضافة إلى برامج الدراسات الصحية العليا .

ومما هو جدير بالذكر أن الدولة أولت رعاية خاصة واهتمام بالحالات الخاصة أيضاً من بنين وبنات فأنشأت للأيتام دور التربية الاجتماعية في عدد من مدن المملكة وكانت تحت إشراف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، كذلك الفئات الخاصة من أصحاب الإعاقات بمختلف أنواعها فقد حاولت الدولة إيصال التعلم إليهم وفتحت لهم المعاهد الخاصة وكانت تشرف على تلك المعاهد كل من وزار المعارف التي تشرف على البرامج التعليمية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي من شؤونها الإشراف على برامج التأهيل والتدريب للفئات المعاقة ممن جاوزوا سن التعليم إضافة إلى الإشراف على برامج الرعاية والتأهيل الاجتماعي لشديدي الإعاقة . ووزارة الصحة التي اعتنت ببرامج التأهيل الجسدي من ناقصي الأطراف والمشلولين وناقهي الدرن .

كما اهتمت الدولة بالفئات الأخرى من كفيفين وكفيفات ومن صم وبكم فافتتحت لهم المعاهد منذ سنة 1388هـ .

الخاتمة

و في ختام هذا اللقاء أود أن أشير إلى عدد من الملاحظات التي تراءت لنا من خلال الموضوع الذي نحن بصدد عرضه عليكم والتي تمثلت في الآتي :

x أن رحلة المرأة في طلب العلم قد بدأت منذ عصور مبكرة ولم تكن المرأة السعودية هي أول من رحل في طلب العلم بل أنها طلبت العلم أسوة بمن سبقها من النساء الأوائل .

x أن قضية تعليم المرأة بدأت مع تعليم الرجل ، ولكن ما يجعلنا نتساءل حول انتشار نسبة الأمية بين النساء كان كبيراً لماذا ؟ ... هل لأن هناك من النساء من ترفض التعليم وفضلت البقاء في البيت لتعمل في الشؤون المنزلية ورعاية الأسرة؟.. أم أن للأسرة دور في منع المرأة من التعليم لأنها مسألة عرفية لدى العديد من فئات المجتمع الذين يرون في تعليم المرأة أمر يسيء للأسرة ، وأن التعليم سوف يفسد أخلاق المرأة ؟

x وهل يعود الأمر إلى تخلف الوضع الاجتماعي للمرأة من حيث تبعيتها للرجل وحرمانها من حقوقها الاجتماعية بحيث يرى الرجل بأن تعليم المرأة غير مرغوب فيه فضلاً وقوع أجزاء من الجزيرة العربية – قبل دخول الملك عبدالعزيز الرياض – تحت الحكم العثماني الذي كان يفرق بين الرجل والمرأة؟... قد يكون هذا الأمر في القديم ولكن لماذا ظلت فكرة رفض تعليم النساء مستمرة لدى بعض النساء حالياً؟؟ هل لنفس تلك الأسباب؟ أم هناك أسباب أخرى شخصية.. كأن ترفض المرأة الانضمام لمراكز تعليم الكبار من منطلق السن وخجلها من أبنائها وأهلها وزوجها مثلاً؟...

x

إذا كان الأمر كذلك فهو من السهولة بمكان في أن تثبتي وجودك بين أسرتك وأن عقلك لا يقل عن عقولهم وأنت قادرة على استيعاب العلم خاصة وأن الظروف التي منعتك من تلقي تعليمك في الصغر تختلف عن الظروف التي سمحت لغيرك في ذلك ، فقد وفرت الدولة يراها الله المراكز التعليمية المجهزة بكافة الوسائل العلمية الحديثة ، مع وجود المعلمات المؤهلات كما أن الدولة سعت في نشر تلك المراكز في كافة أنحاء المملكة ووفرت وسائل المواصلات وقد بلغت آخر إحصائية لمراكز محو الأمية لعام 1419هـ 1933 مركزاً وبلغ عدد الملتحقات 68321 دارسة .

وهذه الإحصائية توضح لنا مدى ما حققته الدولة من إنجاز في حقل محو الأمية وتعليم الكبيرات ومن خلل ذلك نلمس الفرق الشاسع الذي توضحه لنا لغة الأرقام فقد بدأت رحلة تعليم الكبيرات في مراكز الرئاسة العامة لتعليم البنات منذ عام 1393هـ وبدأت بفتح خمس مراكز اثنان منها كان في الرياض وواحد في مكة وواحد في جدة وآخر في الدمام ، وفي عام 1395هـ تضاعف العدد ليصل إلى 458 مركزاً وبلغ عدد الملتحقات من النساء 26721 امرأة.

ولا يسعني إلا أن أتوجه إلى الله القدير بأن يتغمد الملك الراحل عبد العزيز الذي بنى وطناً متيناً وعلى قاعدة قوية بنيت على دعائم الشريعة ، كما أسأل الله أن يتغمد بالرحمة كل من الملك سعود والملك فيصل والملك خالد ويحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني وباقي الأسرة الكريمة حيث مضوا قدماً لتحقيق الرفعة والتقدم للوطن .

أما التوصيات التي نود أن تخدم الغرض المنشود من هذا البحث والتي أرجو من الله القدير أن يعود نفعها على كافة الشرائح الاجتماعية في الوطن الحبيب فإنها تتمثل في التالي:

q تطبيق الحقوق التي أقرتها الشريعة للمرأة والتي منها التعليم إلى اللحد، وهذا من أهم الحقوق لما له من أهمية في إزالة أكبر العوائق والسلبات التي تصيب المجتمعات من خلال المرأة .

q ضرورة بث الوعي العام بأن الشريعة شملت الرجال والنساء وأن النساء شقائق الرجال عن طريق وسائل الإعلام بإنشاء قناة علمية لنشر التوعية من أجل الاهتمام بالمرأة المسلمة وكيفية إعدادها الإعداد الذي يحفظ لها كيانها بأنها تلك المسلمة التي شملتها الشريعة وأعطتها حقوقها في التعليم وغيره مثل الرجل لأن طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة . وعملاً بقوله تعالى: " ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف " .

q حث الفئات المتعلمة لبث التوعية بين أفراد أسرهن دون تشدد ، ومتابعة أوضاع التوعية باستمرار مع رصد جوائز تشجيعية لمن يحقق أفضل النتائج في هذا المجال .

وأرجو من الله العلي القدير أن أكون قد وفقت وإبداء الفائدة المرجوة وأن تكون هذه المعلومات قد عم نفعها الجميع . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الجدول رقم (1)

إحصائية بعدد الكتابيب في منطقة الحجاز في العهد السعودي

عدد الكتابيب	تاريخ بداية فتح الكتابيب	إسم المدينة
أكثر من 45	أواخر القرن/ 13 الهجري	مكة المكرمة
أكثر من 11	مطلع القرن/ 14 الهجري	المدينة المنورة
أكثر من 21	مطلع القرن/ 14 الهجري	جدة
أكثر من 5	في النصف الأول من القرن/ 14	الطائف
كتاب في الوجه و 2 في ينبع	مطلع القرن/ 14 الهجري	الوجه وينبع
المجموع = أكثر من 70 كتاباً		

الجدول رقم (2)

إحصائية بعدد الكتابات التي في المنطقة الوسطى في العهد السعودي

عدد الكتابات	تاريخ بداية فتح الكتابات	إسم المدينة
(1) كتاب	القرن 13/ ومطلع 14هـ	الدرعية
(1) كتاب	=====	العبيدة
(1) كتاب	=====	الحريملاء
حوالي (5) كتابات	القرن 14/ الهجري	الرياض
حوالي (9) كتابات	مطلع القرن/14 الهجري	المجمعة وقراها
حوالي (7) كتابات	النصف الثاني من القرن/14	الزلفي
حوالي (7) كتابات	=====	الحوطة
عدد من الكتابات	؟؟؟؟	المنذب
أكثر من 16 كتاب	النصف الأول من القرن/14	الخرج وقراها
أكثر من 35 كتاب	أواخر القرن/13 الهجري	القصيم
أكثر من 82 كتاباً		المجموع

الجدول رقم (3)

إحصائية بعدد كتاتيب المنطقة الشرقية في العهد السعودي

عدد الكتاتيب	تاريخ بداية فتح الكتاتيب	إسم المدينة
عدد من الكتاتيب	أواخر القرن/13هجري	الأحساء
10 كتاتيب	=====	الهفوف
عدد من الكتاتيب	منتصف القرن/14	المبرز
أكثر من كتاب	=====	الشماسية
حوالي 4 كتاتيب	=====	القطيف
واحد كتاب	=====	الدمام
أكثر من 16 كتاباً		المجموع

جدول رقم (4)

إحصائية بعدد كتاتيب المنطقة الشمالية في العهد السعودي

عدد الكتاتيب	تاريخ بداية الكتاتيب	إسم المدينة
3 كتاتيب	النصف الثاني من القرن/14	حائل
واحد كتاب	=====	حفر الباطن
كتابان	=====	الجوف
كتابان	=====	القريات

جدول رقم (5)

إحصائية بعدد الكتابيب في المنطقة الجنوبية في العهد السعودي

عدد الكتابيب	تاريخ بداية فتح الكتابيب	إسم المدينة
2 كتابان	النصف الثاني من القرن/14	أبها
كتابيب القرعاوي	=====	عسير
عدد من الكتابيب	=====	الباحة
2 كتابان	=====	بيشة
2 كتابان	=====	نجران
2 كتابان	=====	جازان

جدول رقم (6)

جدول بجامعة المملكة العربية السعودية

اسم الجامعة	المقر الرئيسي	تاريخ الإنشاء	عدد الكليات والمعاهد لعام 1420هـ
جامعة الملك سعود	الرياض	1377هـ	18
الجامعة الإسلامية	المدينة المنورة	1381هـ	5
جامعة الملك عبدالعزيز	جده	1391هـ	13
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الرياض	1394هـ	11
جامعة الملك فيصل	الهفوف	1395هـ	7
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران	1395هـ	8
جامعة أم القرى	مكة المكرمة	1401هـ	10
جامعة الملك خالد	أبها	1419هـ	5
جامعة الأمير سلطان	الرياض	1419هـ	4
جامعة طيبة	المدينة المنورة	1426هـ	4

4	1428هـ	الجوف	جامعة الجوف
---	--------	-------	-------------

جدول رقم (7)

الخريجون والخريجات من المرحلة الثانوية حسب التخصص

من العام 1418/1417هـ حتى العام 1422/1421هـ

المجموع	طلبات		طلاب		العام الدراسي
	أدبي	علمي	أدبي	علمي	
122291	45404	18839	28796	29222	1418/1417هـ
146173	52140	23688	34535	35810	1419/1418هـ
165031	57572	28645	35120	43694	1420/1419هـ
188551	61885	34994	39276	52396	1421/1420هـ
190411	61026	36416	36980	55989	1422/1421هـ

جدول رقم (8)

المستجدون في برامج التعليم العالي

من العام 1418/17هـ - 1420/19هـ*

المستجدون في التـ العالي اجمالاً	المستجدون في مرحلة البكالوريوس حسب الكليات			العام الدراسي
	الطبية	العلمية	الأدبية	
94501	1675	7917	76815	1418/17هـ
103787	2261	10348	72934	1419/18هـ
120666	2069	8875	85724	1420/19هـ

جدول رقم (9)

المقيدون في مرحلة البكالوريوس والتعليم العالي

من العام 1418/17هـ - 1420/19هـ*

المقيدون في التعليم العالي اجمالاً	المقيدون في مرحلة البكالوريوس حسب الكليات			العام الدراسي
	الط بية	العلمية	الادبية	
296927	743 6	30887	226161	1418/17هـ
336224	846 8	36444	254544	1419/18هـ
371522	846 3	31532	284428	1420/19هـ

جدول رقم (10)

الخريجون في مرحلة البكالوريوس والتعليم العالي

من عام 1418/17 هـ - 1420/19 هـ *

العام الدراسي	خريجون البكالوريوس في الكليات			خريجو التعليم العالي اجمالا
	الادبية	العلمية	الطبية	
1418/17 هـ	27221	3549	1041	40296
1419/18 هـ	30454	4199	864	45091

جدول رقم (11)

برامج التعليم العالي في المملكة العربية السعودية عام 1421/1420 هـ

المجموع	الدرجة العلمية					البرنامج
	الدبلوم المتوسط	البكالوريوس	الدبلوم عالي	الماجستير	الدكتوراه	
100	3	35	15	25	22	تربية وإعداد معلمين
10	1	7	-	2	-	فنون وفنون طبيعية
99	18	26	5	28	22	انسانيات
49	-	20	1	15	13	دراسات اسلامية
76	-	25	3	30	18	علوم اجتماعية وسلوكية
47	14	25	-	8	-	ادارة اعمال وتجاره
26	-	8	-	10	8	دراسات قانون وقضاء شرعي

24	2	10	-	9	3	اقتصاد منزلي
2	2	-	-	-	-	خدمات
20	13	5	-	1	1	حرف وصناعات وتعليم صناعي عالي
31	-	16	2	8	5	اتصالات وتوثيق
-	-	-	-	-	-	نقل ومواصلات
97	4	50	-	33	10	علوم طبيعية
60	7	29	-	15	9	رياضيات وحاسوب
60	18	23	2	10	7	علوم طبيه
77	1	44	-	23	9	هندسه
23	-	13	-	10	-	هندسه معمارية وتخطيط مدن
48	-	13	-	22	2	زراعة غابات وصيد
11	2	6	-	3	-	غير ذلك
860	86	365	28	252	129	المجموع

جدول رقم (12)

أعداد خريجي الثانوية العامة وطلاب مرحلة البكالوريوس

من العام 1401هـ - حتى العام 1420هـ

العام	خريجو الثانوية العامة	طلاب مرحلة البكالوريوس
-------	-----------------------	------------------------

خريجون	مستجدون	مقيدون	بنات	بنين	
6322	20613	50838	5842	10024	1401
6773	24759	59598	6384	11147	1402
7636	19331	70530	8729	11507	1403
8768	21465	75573	12013	13814	1404
10355	24826	89038	12508	13735	1405
11816	28396	97883	15391	17235	1406
13058	31002	109035	16458	17631	1407
14393	26088	107252	18009	20094	1408
14370	30301	110256	19453	21494	1409
14563	34773	124253	22443	24706	1410
13414	39550	122903	27893	28192	1411
16353	43946	127276	29554	27855	1412
18107	51158	140451	32495	28697	1413
23619	48797	148523	35650	32638	1414
24571	62989	181800	40871	37847	1415
33106	63041	208865	49102	44324	1416
31811	86407	264484	64243	58018	1417
35517	85543	299456	75828	70345	1418
41450	96668	324423	86217	78814	1419
43926	82271	347896	96879	91672	1420

جدول رقم (13)

إسقاطات مستقبلية لخريجي الثانوية العامة وطلاب مرحلة البكالوريوس

حتى العام 1428هـ

طلاب المرحلة الجامعية		العام	
مستجدون	مقيدون	بنات	
118907	415600	159525	1423هـ
129654	455596	183175	1424هـ
141371	499441	210331	1425هـ
154148	547505	210331	1426هـ
168079	600194	241513	1427هـ
183269	657955	277318	1428هـ

جدول رقم (14)

السنوات اللازمة لمضاعفة إعداد الطلاب بحسب معدلات النمو

عدد السنوات لمضاعفة العدد	معدل النمو السنوي	الطلاب	الرقم
6ر2	11ر2%	خريجو الثانوية بنين	1
5ر20	13ر8%	خريجو الثانوية بنات	2
9ر2	7ر5%	المقيدون	3
8	8ر7%	المستجدن	4
7	9ر96%	الخريجون	5

مصادر البحث

(1) القرآن الكريم .

(2) الأصبهاني (أبو نعيم أحمد عبدالله/ت430هـ) : حلية الأولياء ومراتب الأصفياء ، مصر /1931م .

(3) البيهقي (أبو بكر أحمد بن الحسن بن علي /458هـ) : السنن الكبرى ، بيروت - دار المعرفة /د.ت .

- 4) الترمذي (عبدالله بن محمد الحكيم/القرن الثالث الهجري) :
- السنن ، الرياض- مكتبة الرياض الحديثة/د.ت. نواذر الأصول ، بيروت- دار صادر/د.ت .
- 5) الجراحي (اسماعيل بن محمد العجلوني/ت1162 هـ):
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس ، بيروت-مؤسسة الرسالة/1983م .
- 5) أبو داود (سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي/275هـ):
- 6) سنن أبي داود ، سورية – دار الحديث /1969م .
- 7) الفاسي (محمد بن أحمد الحسن /832هـ) :
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، القاهرة مطبعة السنة المحمدية/1959م.
- 8) مسلم (مسلم بن الحجاج القشيري/ت262هـ):
- صحيح مسلم ، الرياض مكتبة الرياض الحديثة/1979م.
- أهم المراجع
- 9) إبراهيم (د. إبراهيم محمد):
- التعليم النظامي وغير النظامي في المملكة العربية السعودية، جدة-عالم المعرفة/1985م.
- 10) الأنصاري(ناجي حسن عبدالقادر): التعليم في المدينة المنورة من العام الهجري الأول إلى1412 هـ ، الرياض-ط1/1993م.
- 11) بغدادي (عبدالله عبدالمجيد) : 11 الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية، جدة – دار الشرق الأوسط، ط2/1984م.
- 12) الحقييل (د.سليمان عبدالعزيز) : نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض-ط12/1998م .
- 13) ابن دهيث (أ.د.عبداللطيف عبدالله): الكتابات في الحرمين الشريفين وما حولهما ،بيروت-دار خضر/1997م .
- 14) الزيد (د.عبدالله محمد) : التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط2/1984م .
- 15) السباعي (أحمد) :
- تاريخ مكة المكرمة ، مكة – مطابع قريش /1380هـ-1960م.
- 16) السكيت(د. محمد عبدالعزيز): الفاعلية المهنية لخريجي المعاهد الصحية في وزارة الصحة، الرياض-الإدارة العامة للبحوث العلمية/1992م.
- 17) أبوسليمان (عبد الوهاب إبراهيم) : المقدمة التاريخية للنهضة الفقهية في مكة المكرمة في القرن الرابع عشر الهجري، مكة المكرمة-العريزية/1417هـ .

- 18) السنبل (د. عبدالعزيز عبدالله): إدارة النظام التعليمي السعودي، الرياض-مكتبة الخريجي/1989م .
- 19) الشامخ (د.محمد عبدالرحمن): التعليم في مكة والمدينة آخر العهد العثماني، جدة-دار الشروق/1982م .
- 20) شلبي (علي محمد) : تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض/1987م.
- 21) آل الشيخ (عبدالعزيز عبدالله بن حسن): لمحات عن التعليم وبدايته في المملكة العربية السعودية، الرياض/1992م .
- 22) عبدالله (د.عبدالرحمن صالح): تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، جدة -دار الشروق/1982م .
- 23) متولي (د. مصطفى محمد) : التعليم في المملكة العربية السعودية ،الرياض-جامعة الملك سعود/1996م .
- 24) المهيزع (د. سليمان بن عبدالعزيز): خواطر وذكريات حول التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض-مكتبة العبيكان/1996م .

الدوريات

- 25) جريدة الرياض
- 26) === المدينة .
- 27) الرئاسة العامة لتعليم البنات: 1-إحصائية التعليم العام للبنات عن التطور الكمي.
- 2- خلاصات إحصائية لجميع المراحل.
- 28) مجلة الدارة .
- 29) مجلة العاصمة المقدسة.
- 30) مكاتب الاشراف التربوي في عدد من مدن المملكة.
- 31) مكتب صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز.
- 32) وزارة التعليم العالي : التقرير الدوري
- 33) وزارة المعارف:فصول في تاريخ التعليم بالمملكة-تعليم الفتاة/1402هـ.
- المصادر الشفهية
- 34) عائلتي الكريمة ممثلة في كل من:

الشيخ عبدالهادي محمد العمري الشهير بابن جودة ،ولد في الطائف عام 1329هـ،ونشأ في المدينة المنورة ، وتعلم في مدارس الحجاز عندما دخل الملك عبد العزيز المدينة كان عمره 14 عاماً، والده الشيخ محمد العمري ولد في المدينة المنورة عام 1309هـ وكان أحد علماء المدينة وكان يعمل في التجارة وطلب العلم حتى نال الاجازة في القراءات وكان قد درس في المسجد النبوي ومنح اجازة القراءات 1336هـ وعمل في تعليم القراءات في المسجد النبوي منذ عام 1340 ، وقد كلفه الملك عبد العزيز بحصر أملاك الأشراف الغيب ،وقد ساهم الشيخ محمد العمري في تخطيط شعار العلم السعودي مع الشيخ أحمد ياسين ، وقد توفي الشيخ محمد العمري عام 1371هـ .أما

ابنه عبدالهادي فقد عمل مهندساً في الخاصة الملكية ، وكان ضمن الوفد الذي أرسله الملك عبدالعزيز إلى الشام لإحضار زوجة الملك الأميرة نوف الشعلان .

السيدة ناجية محمود سعيد الإدريسية النسب حرم الشيخ محمد العمري ولدت بالمدينة المنورة عام 1330 هـ ، ودرست في عدد من كتاتيب المدينة هي وشقيقاتها اللاتي يكبرنها في السن، تزوجت من الشيخ محمد العمري سنة 1343 هـ، وقد فتحت كتاباً في مدينة جدة لتعليم البنات والبنين الصغار في أواخر السبعينات واستمر حتى عام 1388 هـ .

الوالد الشيخ أحمد العمري ولد في المدينة المنورة عام 1344 هـ وتلقى تعليمه عندما كان طفلاً في كتاتيب المدينة وفي دار الأيتام- بسبب أن والده سافر للتجارة في تركيا وقد قبضت عليه سلطات تركيا وادع في السجن وانقطعت أخباره مما اضطر خالهم إلى وضعهم في دار الأيتام وسافر ليقصى أخبار صهره وعلم بما صار لصهره وقد كانت حكومة تركيا تسجن كل من يحاول نشر الدين أو إعلاء صوت الأذان وهذا هو سبب سجن الشيخ محمد العمري ولكن استطاع الخروج من السجن بمساعدة أحد الحراس الذي يخفي مذهبه السني- وبعد عودة والده انتقل مع أسرته إلى مكة ودرس في مدرسة الفلاح تحضير البعثات .

السيدة فاطمة بنت عمر بن محمد بن أحمد الهلالي من أهل نجد ولدت في المدينة المنورة عام 1358 هـ ودرست في الكتاب منذ أن كان عمرها خمس سنوات وعندما بلغت السابعة من العمر سافرت مع أسرتها إلى مكة المكرمة ، وقد درست في الكتاب القريب من دارها كانت إحدى الوافدات من أفريقية تعرف باسم فقيهة دودو وهو لقبه بينما اسمها خديجة .

الشيخ عبد الحي العمري ولد بمكة المكرمة عام 1362 هـ ودرس في صغره في كتاب نسائي قريب من دارهم .

السيدة بهجة بنت محمد العمري ولدت في مكة المكرمة عام 1368 هـ، تعلمت في طفولتها في كتاتيب مكة وحين انتقلت إلى جدة مع والدتها السيدة ناجية بعد وفاة والدها ، تابعت تعليمها في عام 1379 التحقت بكتاب بنات الفودة ثم كتاب خديجة عشاوي كلاهما في حي الكندرة بجدة .

السيدة عائشة بنت عمر الهلالي ولدت في مكة المكرمة سنة 1372 هـ، ودرست في بعض كتاتيبها إضافة إلى المعلومات التي نقلتها عن زوجها السيد سالم بن عوض رقعان من السادة من أهل مكة ولد عام 1362 هـ .

السيدة فتحية بنت محمود سعيد الدقاق ولدت في جدة عام 1375 هـ درست في طفولتها في الكتاب .

السيدة إلهام عبد الجليل بن محمد العمري ، ولدت في جدة عام 1378 هـ ودرست في الكتاتيب التي ظلت مستمرة إلى ما بعد التعليم الحكومي بسبب بعد المدرسة وقرب الكتاب .

(35) بعض السيدات المسنات وغيرهن :

- السيدة منيرة حرم المرحوم عبيد مغربي من أهل مكة ولدت عام 1349 هـ .

- السيدة خديجة عبدالله عمران شقيقة الشيخ محمد عمران وكيل ديوان المظالم السابق ولدت في مكة عام 1349 هـ

- السيدة مدينة بنت عبد الله أبو مفتاح عسيري يرحمها الله كانت سرية الأمير سلمان بن عبد العزيز وأم ابنه المرحوم عبدالله بن سلمان الذي توفي إثر حادث سنة 1401 هـ ، ولدت في جيزان عام 1340 هـ .

- السيدة حمودة حرم المرحوم الشيخ مسلم الجهني من مواليد مكة 1349 هـ.

- السيدة فاطمة بنت مسلم الجهني ولدت بمكة عام 1368 هـ إحدى الدارسات في كتاب حليلة عثمان وكتاب فاطمة عجوزة .

- السيدة فاطمة بنت عبيد مغربي حاصلة على شهادة الماجستير من كلية التربية بمكة ، وقد درست في طفولتها في الكتاتيب ، وهي من مواليد مكة المكرمة في عام 1369هـ.

- الأستاذة حياة بنت عمر فلاتة حاصلة على شهادة الماجستير من جامعة أم القرى ، من مواليد مكة عام 1376هـ ، تذكر أن هذه المعلومات عن طريق خالاتها ومعارفها ممن درس في كتاتيب مكة المكرمة .

- السيدة شقراء بنت عبدالله محمد من صبيبا العلي من أهالي وادي الحسيني من جازان ولدت في صبيبا عام 1372هـ.

- السيدة هيا بنت عبيد العبيدي من أهالي الحابر ، من مواليد 1373هـ .

*

عام : 1420/1421هـ بكالوريوس (82271) / التعليم العالي إجمالاً (102716)

عام : 1421/1422هـ بكالوريوس (108970) / التعليم العالي إجمالاً (132986)

*

عام : 1420/1421هـ بكالوريوس (347899) / التعليم العالي إجمالاً (400609)

عام : 1421/1422هـ بكالوريوس (387320) / التعليم العالي إجمالاً (445703)

*

عام : 1420/1421هـ بكالوريوس (43926) / التعليم العالي إجمالاً (54636)

عام : 1421/1422هـ بكالوريوس (51223) / التعليم العالي إجمالاً (64519)